دولة فلسطين
مكتب رئيس الوزراء

United Nations Population Fund
State of Palestine

الإعلان عن إطلاق:
"فلسطين 2030 – التغير الديموغرافي: فرص للتنمية"

بيان صحفي مشترك

رام الله، الاثنين، 5 كانون الأول/ديسمبر 2016: تحت رعاية معالي رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله، أطلقت اللجنة الوطنية للسكان ومكتب صندوق الأمم المتحدة للسكان في فلسطين، بدعم مالي من مكتب الممثل الخاص للأمم المتحدة، دراسة بعنوان "**فلسطين 2030 – التغير الديموغرافي: فرص للتنمية**". تعد هذه الدراسة التقرير الأول من نوعه في فلسطين الذي يطرح البراهين ويبحث في فهم الصلات بين الديناميكيات السكانية والتنمية ويحلل الوضع الراهن لفلسطين من حيث التحول الديموغرافي.

تبرز الدراسة الأثر الديموغرافي على القطاعات الرئيسية مثل الصحة والتعليم وسوق العمل، وكيف تلعب الديناميكيات السكانية دوراً قوياً في التنمية، وبالتالي يتعين أخذ دورها في الاعتبار في عمليات التخطيط واتخاذ القرار.

تشير الدراسة إلى أن عدد السكان في دولة فلسطين سيتضاعف من 4.8 مليون حالياً إلى 6.9 مليون في سنة 2030 وإلى 9.5 مليون في سنة 2050. وستشهد الاتجاهات الديموغرافية المستقبلية والتغير المتوقع في التركيبة العمرية زيادة كبيرة في فئة السكان في سن العمل (15–64 سنة) مع انخفاض فئة السكان المعالين. إن النسبة الكبيرة من الفئات الشابة تقارب الوصول إلى سن العمل، مما يتيح لفلسطين فرصة ديموغرافية سانحة – فرصة لتعزيز النمو الاقتصادي توفرها قوى عاملة شابة ومتعلمة ومتحفزة.

من الناحية الأخرى، سيؤثر هذا التغير على توفر الموارد للتنمية ويزيد الطلب على الخدمات العامة. ستنمو القوى العاملة من 1.3 مليون الى 2.3 مليون في سنة 2030. وبالتالي سيتعين توفير 72,000 فرصة عمل جديدة في السنة بالمتوسط. وفي قطاع التعليم، سيلتحق بالمدارس 2 مليون طالب وطالبة، وسيلزم توفير 1,650 مدرسة جديدة من أجل تلبية الطلب. أما في قطاع الصحة، سيلزم توفير ما يصل إلى 35 مستشفى جديداً و350 مركزاً جديداً للرعاية الصحية الأولية من أجل الاستجابة إلى متطلبات العدد المتنامي من السكان.

يتمثل التحدي الأبرز أمام تحقيق المكسب الديموغرافي في استمرار الاحتلال الإسرائيلي والقيود الشديدة على حركة الناس والبضائع، مما يحد من قدرات فلسطين الاستيعابية للنمو. إن إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية ديمقراطية مستقلة وذات سيادة تملك سيطرة كاملة على أراضيها ومواردها ومسار التنمية الخاص بها يشغل مكانة مركزية في تحقيق التنمية المستدامة.

للاطلاع على التقرير الكامل، يرجى زيارة الموقع التالي على شبكة الإنترنت: http://palestine.unfpa.org/